

شرح العقيدة الواسطية (7) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن فضل الفلا هادي له.
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - 00:00:00
 على اله وصحبه. ومن استنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20
 السنة اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة. وآآ العقيدة التي معنا هذه الدورة هي العقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ونحن لا زلنا في آآ المقدمة آآ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اما بعد فهذا اعتقاد - 00:00:39
 الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وقفنا عند صفحة تسعة وتلاتين عند اهل السنة والجماعة. آآ الفرقة الناجية المنصورة آآ اهل السنة والجماعة آآ اسماء كلها تؤدي الى معنى واحد وهي الفرقة الناجية المتمسكة بالذي كان عليه النبي صلى الله - 00:01:00
 عليه وسلم واصحابه آآ نقرأ كلام شيخ آآ الشيخ العثيمين رحمه الله. ثم آآ نكتب ان شاء الله آآ كما اخبرناكم يقول اهل السنة والجماعة يقول الشيخ العثيمين اضافهم الى السنة - 00:01:34
 لانه متمسكون بها لما لا يضيف لما لم يضاف الى القرآن؟ لو واحد سألك قال ليش سموهم اهل السنة ليش ما سموهم اهل القرآن ممكن يعني واحد يسألك هذا السؤال - 00:01:52
 ليش ما سموهم ليش سموهم اهل السنة لانهم متمسكون بالسنة. اليس كذلك ليش ما سموهم اهل القرآن لا جيد لكن نحن نقول لو واحد قال لك ليش ما تسموا مثلا انفسكم اهل القرآن - 00:02:08
 ليش سموهم اهل السنة ايوة يا شيخ شربيني كلام الله لا لا ها لا لا ها؟ يعني ها قربت قربت ها ها ايوة يا شيخ آآ لان مين صاحب السنة - 00:02:34
 هو النبي صلى الله عليه وسلم. ودائما اهل البدع تراهم يتمسكون يعني اي حزب او اي بدعة او اي فرقة تراهم يتمسكون بالمبادئ التي وضعها لهم مؤسس الحزب. اليس كذلك - 00:03:19
 واهل السنة يتمسكون بالذي اسس لهم هذا المنهج والذي قال والذي تكلم فمن هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا كما قال اهل البدعة لا ينكرون القرآن ويقولون بالقرآن. اليس كذلك؟ اما اهل السنة هم الذين يتمسكون - 00:03:35
 بقول وفعل وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم. واذا جاءهم اي عمل او اي قول يزنونه ايش؟ بميزان الكتاب والسنة. فسم اهل السنة لانهم تمسكوا بالايش؟ بالسنة التي كان عليها آآ النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولذلك سموها اهل الايه - 00:03:54
 ايش؟ السنة مقابل لمين؟ لاهل الايش؟ البدعة. اهل البدعة تمسكوا بالبدع التي ابتدعها لهم آآ مؤسس. تجد كل جماعة وكل فرقة تجد لهم مؤسس هو اللي اسس هذه البدعة ووجد الناس اتبعوه - 00:04:14
 تنسبون الى صاحب هذه البدعة ومؤسس هذه البدعة النبي صلى الله عليه وسلم هو اسوتنا وهو قدوتنا وامرنا ان نتأسى به وان نتبعه وان نتبع اصحابه ولذلك سموها اهل السنة ويتبين لنا معنى الان هذا الكلام - 00:04:31

اضافهم الى السنة لانهم متمسكون بها ولذلك آآ اهل البدعة متمسكين بالقرآن. بل تجد من المبتدعة من يتمسك بالقرآن ويجل القرآن ويقرأ القرآن ويحفظ القرآن ويقوم الليل يصلي بالقرآن اكثر من اهل السنة - [00:04:50](#)

ممكّن ولا مش ممكّن اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج انهم ايش يقرأون القرآن تنتقصون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم ومع ذلك يقرأون القرآن لا يبلغ ايش - [00:05:11](#)

حناجرهم او ممكّن تجده حافظ للقرآن ويقرأ القرآن ويبكي عند سماع القرآن لكنه ايش؟ مبتدع لكنه مبتدع لكن تعال بقى شوفه مع السنة الذي يرصد يرسم والكتاب والسنة فقط ام لابد هناك امر اخر مع الكتاب والسنة - [00:05:26](#)

المبتدعة الان يقولوا احنا على الكتاب والسنة. لكن هل يفهمون القرآن والسنة بفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام بفهمهم انا هو الاعلى ولذلك انت تقول انا على الكتاب والسنة ومنهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان. مش ومن تبعهم فقط. ومن - [00:05:46](#)

من تبعهم باحسان الى يوم الدين ولذلك الله عز وجل قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار حي الصحابة والذين اتبعوهم باحسان. قيد الاتباع صعب ليش؟ بالاحسان انك تتبعهم فيما اجمع عليه. في الذي لا يخالف الكتاب والسنة باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:06:10](#)

يقول والجماعة لانهم مجتمعون عليها اهل السنة يتمسكون بالسنة والجماعة لانهم ما يفترون وان كان هناك خلاف في بعض المسائل لكن هذا الخلاف لا يؤدي الى الفرقة والى البغضاء والى التقاطع - [00:06:36](#)

كان الصحابة يقع بينهم خلاف في بعض المسائل لكن ادى ذلك الى التقاطع والتدابير لكن هذا بيننا تجدي يختلف في مسألة ممكّن كل واحد على بناء على رأيه يكون له حزب وجماعة ويتناطح كل مع الآخر - [00:06:56](#)

فان قلت يقول الشيخ العثيمين فان قلت كيف يقول اهل السنة والجماعة لانهم جماعة فكيف يضاف الشيء الى نفسه؟ فالجواب ان الاصل ان كلمة جماعة بمعنى الاجتماع فهي اسم مصدر فهذا في الاصل. ثم نقلت من هذا الاصل الى القوم المجتمعين. وعليه فيكون معنى اهل السنة والجماعة اي اهل - [00:07:12](#)

السنة والاجتماع سمو اهل السنة. حظ خط تحت هذا الكلام. سمو اهل اهل السنة اه لانه بها وسموا اهل الجماعة او اهل الجماعة لانهم مجتمعون عليها ثم اهل السنة ليه - [00:07:35](#)

لان متمسكون بها وسموا اهل الجماعة لانهم يجتمعون عليها. من من الائمة يسمى امام اهل السنة والجماعة الامام احمد لكن هل هو مؤسس اهل السنة والجماعة يعني اللي كانوا قبل وما هم على على السنة والجماعة. طب ليه ما سمي باهل السنة والجماعة؟ امام اهل السنة والجماعة - [00:07:54](#)

لانه وقف وحده في وجهه في وجه المبتدعة وتمسك بالاصل اللي هو ايش السنة اللي عليه اهل السنة والجماعة. ولم يتزحزح عن هذا الاصل. ولذلك اظهره الله وثبته الله واظهر سنته لانه - [00:08:14](#)

تمسك بالاصل ولذلك سموه ايش؟ امام اهل السنة والجماعة ولهذا لم تفترق هذه الفرقة كما افترق اهل البدع اهل البدع تجدهم يفترون اهل السنة والجماعة الحق ما يفترق ابدا. وان كان هناك بعض الخلاف في المسائل لكن ما يصير فرقة بينهم - [00:08:31](#)

نجد اهل البدع كالجهمية متفرقين والمعتزلة متفرقين. والروافض متفرقين. وغيرهم من اهل التعطيل متفرقين لكن هذه الفرقة مجتمعة على الحق انظر الى اي جماعة او اي فرقة ضالة تجد تفترق - [00:08:56](#)

لو تدرس الفرق تجد فرقة مثلا الخوارج تفرقت الى فرق كثيرة جدا معتزلة الرافضة افترقوا كل يوم يفترون. انظر الى اي حزب خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. تراك كل يوم تطلع منه جماعة - [00:09:21](#)

كل يوم تفترق منه جماعة يعني يولد لنا في كل يوم جمع فهو يفترق لكن اهل السنة ما يفترون طب افرض صار مثلا فرقة مثل ما سمعتم بعد موت الشيخ الالباني الشيخ ابن باز الشيخ العثيمين وقعت الفرقة بين الاخوة اللي على المنهج السلفي - [00:09:38](#)

اذا درست فتجد ان هناك القلة القليلة هي التي بقيت متمسكة على ما كانت عليه الاصل الفرقة التي افترت تجد دخل هناك اهواء

دخل هناك اهواء هوا حسد ومن خلال طبعاً آآ جلوسنا مع الاخوة وآآ نصلح دررنا ان الامر يعني على مستوى افراد يصلح وجدنا هو -

[00:09:58](#)

عبارة عن الحسد الهوا حب الدنيا حب المناصب حب الظهور فقط والا هم يعلمون ان هذا هو الحق ولذلك تجد بعضهم يقول لك يا

اخي شو المانع اني انا اكون سلفي العقيدة - [00:10:28](#)

وعلى منهج الاخوان المسلمين وعلى حزبية حزب التحرير وعندي اسلوب الدعوة جماعة الدعوة شو المانع؟ يا سلام. كأن يعني السلف

الصحابة ما كانوا يعرفوا بس غير العقيدة. اما ما كان عندهم منهج تنظيم - [00:10:45](#)

ولا كان عندهم منهج في الجهاد ولا كان عندهم منهج في الدعوة ما كانوا بيعرفوا الدعوة ولا كانوا يعرفوا الجهاد ولا كانوا يعرفوا

يرتبوا امورهم. ولذلك يقول لك بكل بساطة - [00:11:02](#)

شو اللي فيها يعني لما اكون انا سلفي العقيدة واخذ التنظيم والترتيب والديكورات والتكتيم والتنظيم هذا من جماعة الاخوان

المسلمين ثم آآ اخذ مثلاً الجرأة من حزب التحرير ثم اخذ اللين والحلمي من جماعة الدعوة. وكأنه يتهم السلف الصالح - [00:11:12](#)

الائمة آآ الاعلام والصحابة انهم كانوا لا يفهمون في مثل هذه الامور. وكثير من الشباب يقول لك اه والله يا اخي مزبوط مزبوط. اه

عرفت من وين وقع بقى الخل؟ - [00:11:32](#)

لو رجعوا جميعاً الى العصر ما يختلفوا بعض المسائل اما انه يفترقم والتناحر بينهم. وصيروا احزاب اعلم ان في دخل هوى. لكن احنا

نقول الفرقة الظاهرة المنصورة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان واحد لحاله - [00:11:43](#)

فهو منصور وهو على الحق. هذه الفرقة لا تختلف ابداً ولا تفترق. اما اهل البدع يفترقون اذن كونوا على حذر واياك اياك ان تغتر يقعد

يقول لك يا اخي هو احنا حنضل هيك - [00:12:02](#)

لازم نسوي تنظيم يا رجل لو انك رحت على مكان ولقيت شوية لبن وشوية حجارة. مرميين هيك. لو جيت نظمتموهم بنيت بهم بيت

فيلا هيك للناس يسكنوا فيها. اي هم احسن - [00:12:16](#)

بيت هذا المنظم الفيلا هذي ولا الحجارة المرمية هيك اللي محدش مستخدمها؟ تقول اه والله مزبوط والله مزبوط صحيح لازم

نجيب الحجارة هذي المرمية اللي هو انتم يعني ونسوي بهم القلة هذي علشان تصير فيلا تستخدم. يقول لك والله كلام معقول. طب

قل له طب هذه الفيلا لو بنتها في مكان مش الك - [00:12:28](#)

او بناتها بدون ترخيص او بناتها بطريقة غير مشروعة. ما هي بيتها تنهدم فوقك فوق راسك انت واللي فيها بتروح في ستين داهية

صح ولا لا كلام منطقي نرد عليه بكلام منطقي احسن منه. اما احنا بدنا ايش - [00:12:50](#)

بدنا ان هذا العمل نزن بالكتاب والسنة بينجح ولا بيرصد؟ بس اما تجيب لي كلام عقلي وكلام منطقي بنرد عليه احسن منه مثل يجي

واحد مثلاً يقول لك يا اخي هو احنا هنضل - [00:13:08](#)

قاعدين هيك بس ندرس في العقيدة وندرس التوحيد ونسب الناس برة يحترقوا الناس بتحترق بيتها بصلوش بدنا نروح عليهم

ونلف عليهم ونقول لهم صلوا ويقول لك ايه انتم الان ياللي قاعدين بتدرسوا في المساجد تماماً مثل البيت بيحترق. شبت الحريقة

في بيت - [00:13:26](#)

اه نقول يا جماعة تعالوا خدوا دورة في اطفاء الحريق وبعدين تعالوا طفوا البيت. ها شف كيف بيحبوا لك اياها تعالوا خدوا دورة

في اطفاء الحريق وبعدين تعالوا طفوا البيت اللي فيه الحريق. طبعاً على ما يروح ياخذ دورة في اطفاء الحريق وبيجي يطفي البيت

بيكون البيت احترق هو والحي كله - [00:13:45](#)

هيك بقول لك اه والله مزبوط. اذا معناها بلاش نتعلم. وبلاش نحضر دروس وخلينا نروح نطفي الايش؟ الحريق. بنقول لهم طيب. اذا

هذا الجاهل اللي جبته طفي الحريق ما اتعلم ولا عنده خبرة تصفية الحريق. بدل ما يكب مية يكب بنزين - [00:14:02](#)

شو بصير في البيت؟ اظن لو ما راح احسن صح ولا لا اذا هذا اللي راح بدل ما يحط مي يطفي الحريق شكب تعبي بنزين اشتغل

البيت او بدل مثلاً ما يسكر جرة الغاز فتح جرة الغاز - [00:14:16](#)

جاهل كذلك هذا الجاهل اللي بده يدعو بدون ما يتعلم. يا جماعة وحدة يسأله مثلا انا علي نذر للسيد البدوي لاني نظرت للسيد البدوي ذبيحة قال لازم تروح هناك وتتضحى عند السيد البدوي - [00:14:31](#)

وين هو امره الان؟ امره بايش فلازم تتعلم وتتفقه عشان يكون لي الك عيون هيك. لما واحد يحاول يضل لك عن دينك تكون صاحي. لان هذا دين واياك ان تغتر بالكثرة - [00:14:46](#)

فالقلة دائما هي المؤمنة والقلة دائما هي الصالحة والقلة دائما هي العابدة والقلة دائما هي العالمة والكثرة هي الجاهلة والكثرة هي الله. اقرأ القرآن هو ان كثيرا من الناس لفاسقون ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يشكرون. اما هو قليل من عبادي الشكور. وقليل ما هم - [00:15:00](#)

فلا تغتر بالكثرة. يجوا بعض الاحزاب يقول لك انظروا يا جماعتنا. تعال تعال شوفهم كيف هم مجتمعين شوفوا المهرجانات شوف قديش اعدادهم. تصور عددنا طار بالملايين في العالم. انت تقول اه والله صحيح - [00:15:20](#)

هتتضم لكثرتهم وهذه الكثرة وان كانت هالكة ما تنجيك من عذاب الله يوم القيامة المهم انك تعلم ان الفرقة الناجية ما تفترق لكن ان واحد قال لك طب هيا مفترقين قال له لا هذا اذا دخل افتراغ يكون في هوا دخل في قلوب بعض الاشخاص فنحن لا نعرف الحق بالرجال ولكن - [00:15:34](#)

نعرف الرجال بالايش؟ بالحق. انا ما اعرف الحق عن طريق رجل. لا انا اعرف الحق وبعرف مين الرجل اللي ماشي على الحق وهذي اللي بينقصنا الان. اعرف الصراط المستقيم. اعرف الحق بالعلم الشرعي. تعرف مين اللي على الحق - [00:15:57](#)

اما تعرف واحد وتعرف الحق عن خلال هذا الواحد عمرك ما بتفتتح عينيك ابدًا. اذا راح شمال بتروح وراه. واذا راح يمين بتروح وراه. واذا ضل ضلي معه واذا اهتدي بتهتدي معه. لاني عقلت نفسك بهذا الانسان. لا. علقوا انفسكم بالمنهج الصحيح. وعلقوا انفسكم بالحق. ولا تعلقوا انفسكم بالرجال - [00:16:11](#)

فالرجل يصيب اليوم ويخطي ايش؟ غدا يقول ولكن هذه الفرقة مجتمعة على الحق وان كان قد يحصل. شايف الشيخ العتيبي شف كلام العلماء وان كان قد يحصل بينهم خلاف لكنه خلاف لا يضر - [00:16:31](#)

ولكنه خلاف لا يضر. وهو خلاف لا يضل احدهم الاخر به. اي ان صدورهم تتسع له الصدور اللي فيها تقوى الله عز وجل لما بتيجي تعارضني في مسألة والمسألة فيها خلاف انا بيتسع صدري لك وامتي يتسع صدرك ليه؟ ما دمت المسألة فيها ايش - [00:16:49](#)

فيها خلاف انظر مثلا من قديم الزمان والعلماء حتى علماء اهل السنة يختلفوا في مسألة تكفير تارك الصلاة هناك من يرى تكفير تارك الصلاة على الاطلاق جحودا او تكاسلا هو كافر - [00:17:08](#)

كما كان يرى الشيخ ابن باز والشيخ العثيمين يرى تكفير تارك الصلاة. وهناك من يرى ان تارك الصلاة لا يكفر الا اذا جحدها. اما تكاسلا لا يكفر في مكان يقول بذلك الشيخ الالباني. لكن عمرك في يوم من الايام سمعت الشيخ الالباني اتهم الشيخ العثيمين بانه من الخوارج؟ عمرك سمعت - [00:17:27](#)

في حد سمع؟ بلقي سمع مستحيل. سمعت الشيخ ابن باز مرة اتهم الشيخ الالباني بانه لا يكفر تارك الصلاة. اه تكاسلا. اتهمه انه مرجى عمرك سمعتوها من في الشيخ ابن باز والشيخ العثيمين؟ - [00:17:46](#)

ليش كان يتسع صدورهم مدينة المسألة فيها ايش؟ اخذ وعطاء. الان الان شبابنا اللي لسا شبر في العلم اذا ما بتكفر تارك الصلاة انت مرجى واذا بتكفر طريق الصلاة انت من الخوارج وقايمة وقاعدة. في الانترنت وفي كل مكان - [00:18:01](#)

ولا هم داريين قلت لك هذا اللي يكون الشبر في طلب العلم نغلب هذا. بعفرت بجنن ولذلك احنا بندعي له يصير شبرين لما يصير شبرين بيهذا شوي بصير عنده استعداد يقبل منك. صرت ثلاث شبار يعني يصير يقبل و بياخذ عطا والمسألة فيها خلاف وكذا والقول الراجع ويصير عنده حكمة في الدعوة. ام هذا الشبر لسا شبر - [00:18:18](#)

هذا في العلم هذا اللي بجنن. بكفر. اول ما بيدأ بيدأ بتكفير المجتمع وتكفير امه وتكفير ابوه وتكفير العالم كله. وهذا سنة وهذه بدعة وهذا حرام وهذا حلال وابدا. نازل شطب - [00:18:38](#)

يعني لو يمسكوه موس بشطب كل العالم وهذا اللي يجنن الناس الان. مش لما يقول لك والله ما احنا عارفين وين نروح. يقول لك اتعلم. اتعلم بتعرف الحق. بتعرف منهج الحق وسير عليه. ما لك دخل بالناس. هذا هو العلاج - [00:18:48](#)

تعلم واعرف الحق. والحق بين ايدينا. والجماعة المنصورة هي على الحق. فاذا عرفت الحق فانت من الجماعة المنصورة ان شاء الله والفرقة الناجية يقول لكنه خلاف لا يضر وهو خلاف لا يضل احدهم الاخر به. اي ان صدورهم تتسع له والا فقد اختلفوا في اشياء مما - [00:19:03](#)

يتعلق بالعقيدة مثل هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه ام لم يره؟ اختلفوا بهذه المسألة. ليلة المعراج الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه ام لم يره - [00:19:24](#)

هناك من قال رآه وهناك من قال لم يره. والقول الراجح ان ايش؟ انه لم يراه. لكن هناك من قال انه رآه اذا المسألة فيها ايش فيها اتساع صدر يعني تتحمل - [00:19:36](#)

ومثل هل عذاب القبر على البدن والروح ام الروح فقط؟ ايضا هناك من قال العذاب في القبر بيكون على الروح والبدن ومنهم من قال على الروح فقط ونحن نقول القول الراجح - [00:19:49](#)

انه على ايش؟ على الروح وعلى البدن. وان كان اه اه احرق وذري في الهواء او اكلته الاسماك في البحر. فالله على كل شيء قدير يصله اذا كان من اهل النعيم ويصله العذاب اذا كان من اهل العذاب - [00:19:59](#)

هذا القول الراجح لكن لو واحد قال بذلك اما انه ينكر عذاب القبر هذه مسألة مسألة اخرى ومثل بعض الامور يختلفون فيها لكنها مسائل تعد فرعية بالنسبة للاصول. وليست من الاصول ثم هم مع ذلك اذا اختلفوا لا يضل بعضهم - [00:20:13](#)

بعضا بخلاف اهل البدع. ولذلك ما تجد واحد من علماء السنة يكفر الخوارج ويخرجهم من الملة ويخلد الله فرقة ضالة لكن ما يكفرهم يخرجهم من الملة. علما في المقابل الخوارج يكفرون اهل السنة ويخرجونهم من الايش - [00:20:29](#)

من الملة. ولذلك اهل السنة ما يكفرون الا من وقع عليه الكفر. وقامت عليه الحجة وتوفرت الشروط وانتفت الموانع. اما اهل البدعة يكفرون تلافيه صوفي مبتدع ما يفهم ما يعرف الالف الفرق بين الالف والواحد وما يعرف اشي بدينه ومجرد ما تقول له هذا الرجل من اهل السنة يقول لك هذا كافر ولا يجوز الصلاة - [00:20:47](#)

على طول يشطبك اما اذا واحد سأل عن عن انه هذا الرجل تقول له احنا لا نكفره حتى نسمع منه البدع التي ابتدعها ونقيم عليها الحجة وتتوافر الشروط وتنتفي الموانع. انظر الدقة - [00:21:07](#)

اذا فهم مجتمعون على السنة فهم اهل السنة والجماعة ثم يتكلم الشيخ على بعض الفرق التي يعتقد الناس انهم من اهل السنة يقول وهم في مسائل في بعض مسائل العقيدة ليسوا من اهل آ - [00:21:23](#)

السنة. آ تأتي الى الكلام اللي بدنا نكتبه فكل واحد يطول دفتره ويكتب في كلام طيب للاخ ابو اسامة سليم الهلالي حفظه الله. في كتاب لماذا اخترت المنهج السلفي؟ وهو كتاب طيب انصح بقرائه - [00:21:40](#)

اه اكتب اكتب اهل السنة والجماعة عنوان يعني اهل السنة والجماعة من اول السطر والكلام على اهل السنة والجماعة والكلام على اهل السنة والجماعة من وجوه ودير بالك انك تغتر بالاسماء. احنا اهم شيء ان هذا اللي يدعي الاسم تزن اعماله وفكره وعقيدته بايش - [00:22:02](#)

الكتاب والسنة ومنهج سلف الامة. والا التسميات كثيرة جدا. بتسمع اه اه بعض الفرق بيسمي نفسه حزب الله وبعد الفراغ بسمي نفسه الجماعة لان قالوا كلها في النار الا واحدة قالوا ما هي؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة يروح مسمي نفسه ايش؟ الجماعة واحد يسمي - [00:22:40](#)

الصوفية بيسمح لهم احنا اهل السنة والجماعة. فهذه التسمية مثل ما بيسموا الخمر المشروبات الروحية. ومثل ما بيسموا البنك بنك اسلامي شرطي اسلامي. ويسموا الديموقراطية ديمقراطية اسلامية. خرب. اضحكوا علينا بالاسماء. الاسماء لا تغير من الحقيقة شيء ابدا - [00:23:00](#)

الخمر بتضل خمر لو سموها ايش ما سموها ضلي قمر الاسم ما يغيرها فنحن نقول اذا واحد مبتدع وقال لك انا من اهل السنة والجماعة قيس اعماله وعقيدته. اسأله في ابسط امور العقيدة تجده يرسب على طول. اذا قل له انت لست من اهل السنة والجماعة انت رجل مبتدع - [00:23:20](#)

والكلام على اهل السنة والجماعة من وجوه اولاً اولاً سبب تسميتهم بذلك سبب تسميتهم بذلك سبب تسميتهم بذلك وحدة قلت لهم ليش ما نقول مسلم وخلص هو سماكم المسلمين من قبل؟ نعم انت مسلم - [00:23:39](#)

لكن الشيعي اللي ببسبة صحابة بيقول انا مسلم الشيعي اللي بينسب بيتهم عائشة بالزنا بيقول انا مسلم اليس كذلك الشيعي اللي بيقول قرآنكم هذا كله محرف. والقرآن الاصلي هو عنا. بيقول انا مسلم - [00:24:05](#)

وكذلك هناك من البدع من يقول انا على الكتاب والسنة. لكن يفهم الكتاب والسنة بايش؟ يفهمه هو بفهمه هو يجي مثلاً يقول لك ايه اه اذبحوا بقرة. يقول لك البقرة هذه هي عائشة اذبحوا عائشة - [00:24:20](#)

التفسير او يفسر القرآن مثلاً ايش لحزبه او لجماعته كنتم خير امة اخرجت للناس. اخرجت للناس اخرجت للناس. عارفين شو اخرجت للناس؟ يقول لك كيف لما بتروح تسوي النشر عند تبع البناشر؟ بيطلع بيخرج التيوب برا. بعدين زبطه - [00:24:35](#)

فلا بد تخرج في سبيل الله آآ عشان تكون انت من خير امة اخرجت للناس مين اللي قال التفسير هذا مين مين التفسير هذا؟ ها مينين؟ طبري وين؟ قول له هات مينين مين قال هذا تفسير - [00:25:00](#)

يقول لك يا اخي هذي معناها الكلمة بتتحمل الكلمة يا سلام يا سلام انتبه يقول لك انا مسلم. بكفيش مسلم على الكتاب والسنة ما بيكفيش مسلم على الكتاب والسنة ومنهج سلف الامة - [00:25:16](#)

واحد يقول لك مينين جبتوا لنا اياها هذي؟ من قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. ومن قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:25:37](#)

الله عنهم ورضوا عنه. ومن قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به. فان امنوا بمثل ما امنتم به الصحابة. من قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا - [00:25:57](#)

واحدة قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال التي تكون على ما انا عليه اليوم واصحابي. وقال اوصيكم بتقوى الله والسمع وطع الى ان قال فانه من يعش منكم بعد - [00:26:17](#)

فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. قل له هاي الادلة من الكتاب والسنة على ما انا عليه بقى ادلة على اللي عندك - [00:26:27](#)

تلاقيه بيقول لك قال الشيخ الفلاني قال سيدنا فلان آآ سيدي فلان شاف في المنام تقول له حبيبي احنا ما بناخد ديناً من من المنامات. انقطع الوحي بعد موت نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:26:39](#)

ايوة كتبت اولاً سبب تسميتهم بذلك. اي من اول السطر. قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام ابن تيمية اللي احنا ندرس ايش عقيدته والذي هو قال ايش؟ هذه عقيدة اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية - [00:26:54](#)

ايوه قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى ثلاثة على مية سبعة وخمسين ثلاثة على مية سبعة وخمسين مبينا ذلك مبينا ذلك طبعاً حتفتح قوس - [00:27:13](#)

عشان حيكون داخل القوص هذا الكبير اقواس صغار. افتح قوس حنكتب كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في سبب تسمية اهل السنة والجماعة بهذا الاسم ايوة ثم ثم من طريقة اهل السنة والجماعة - [00:27:45](#)

افهم هذا الكلام فهم جيد ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهراً - [00:28:06](#)

وهذا اللي احنا في حاجة الها يا اخوانا انك تكون فعلا على المنهج باطنا وظاهرا مش برا هالله هالله ومن جوا يعلم الله تكون من برا شكلك سلفي ومن جوا خربان - [00:28:41](#)

من برة مع الناس اخلاقك سلفية وفي بيتك مع مرتك وولادك اخلاقك غير سلفية؟ بتكون من برة ما شاء الله عليك ومن جوا خربان لا لا بدك تكون مسلم ظاهرا وباطنا - [00:28:54](#)

وعلى المنهج ظاهرا وباطنا. على اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سنته ظاهرا وباطنا والخلل يقع بقى من بعض الاخوة اللي بتلاقيه من برة شكله ايش؟ وامام الناس انه على المنهج لكن من جوة ايش - [00:29:07](#)
في هوا ما فيش ذل لله ما فيش تواضع في حب للدنيا في حب للظهور لكن حاطين الاسلام في الواجهة لكن من وراء رفع راية الاسلام فيه حب للمناصب في حب اللي يشار اليه بالبنان - [00:29:22](#)

اما اذا ربي نفسه على المنهج السلفي كما كان الصحابة الواحد منهم يهرب من المنصب وكانت الدنيا لا قيمة لها عندهم مع انها كانت بايديهم. ولذلك فتحوا الدنيا اما نحن صحيحنا على منهجهم لكن احتمال يكون من الداخل في هوى وفي مرض. ولذلك الانسان يحرص على ان يربي نفسه من الداخل - [00:29:43](#)

على الاسلام الحقيقي لان فيه تقوى من الخارج وفيه تقوى من الداخل وفيه لباس ظاهري وفيه لباس داخلي لكن لباس التقوى اللي هو الداخلي ايش ففي ميزان داخلي وفي ميزان خارجي. اذا اردت توزن نفسك اوزن نفسك بالميزان الداخلي - [00:30:05](#)
انما الاعمال بالنيات. حط بقى عملك اللي بدك تعمله هذا في الميزان هذا بينجح ولا بيرصد؟ بس تكون في صدق. اذا صدقت نفسك انت العمل هذا انت تريد به الدنيا. انت بدك منصب. انت بدك فلوس. بدك شهادة. بدك وظيفة - [00:30:27](#)

والا لما يصل ويطرد الكفار من بلادهم ليش ما يحكموا شرع الله؟ ثم بعد ذلك مين يمسك المنصب؟ مش مهم. لكن تجد التناحر على اذا في مرض في القلوب. الاشخاص هذي بدها تربية. قبل ما يجاهدوا بدهم تربية. حتى اذا وصلم يكون هناك ايش؟ الغاية هي تطبيق - [00:30:43](#)

شرع الله. مين يطبق شرع الله؟ مين ما كان؟ تنطبق ايضا عليه الشروط التي جاءت في الكتاب والسنة. كذلك من الخارج الظاهر تزن نفسك بميزان اخر وهو الميزان الشرعي وهو من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. العمل اللي انت بتعمله هذا - [00:31:03](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعلوا ابشر. بعد الميزان الاول اللي هو الميزان الداخلي ان العمل فعلا لله. الميزان الثاني اللي هو العمل هذا يؤدى على السنة اذا انت نجحت في الميزان الاول والثاني ابشر - [00:31:23](#)

اما اذا كان الميزان الاول طلع خربان فاسد والعمل فيه دخن ما هو لله مية في المية اذا ولو كان العمل الثاني والميزان الثاني موافق للسنة فلا يقبل العمل منك - [00:31:36](#)

ولو كان العمل لله لكن ادبته على على خلاف ما اداه النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل منه. الا انك تنجح في الميزان الداخلي والميزان الخارجي. العمل في الداخل لله وفي - [00:31:51](#)

الاولين من المهاجرين والانصار واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ما ينفع تقول انا متبع الرسول صلى الله عليه وسلم بس لا تبع الصحابة كمان يعني فيه نصوص من الكتاب والسنة تأمر بذلك - [00:32:04](#)
ايوة واتباع واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال افتح حصان صغار عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:32:30](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها تمسكوا بها ليش ما قال بهما؟ مش قلت عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. هاي سنتين اسم قلبهما لان لان هالطريقة ما تختلف. طريقة الصحابة ما تختلف عن طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا - [00:33:03](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. ما قال وعضوا عليهما لانها طريقة واحدة وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور يعني وكأني لما تتمسك بالسنة هتجد هناك امور وضغوط تجذبك الى الابتداع في الدين فجاء التحذير من الابتداع - [00:33:35](#)

انظر الى الكلام النبوي هل تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ ها تمسكك بنواجد يعني كأن في احد يأخذها منك ويأخذك منها لتبتدع في دين الله. فانت تتمسك بسنة رسول الله وبسنة الصحابة. ثم مع ذلك تحذر التمسك ان تبتدع - [00:34:06](#)

ولو اقطعوا راسك عشان تبتدع في دين الله ما ترتدع ابدا اه واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل بضعة ضلالة سكر القوسين صغار - [00:34:29](#)

حديثي عنه من اول السطر ويعلمون استأذننا نكتب كلام شيخ الاسلام. ويعلمون ان اصدق الكلام ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي حج محمد صلى الله عليه وسلم ويؤثرون كلام الله - [00:34:56](#)

ويؤثرون كلام الله على كلام غيره ويؤثرون كلام الله على كلام غيره من كلام اصناف الناس ويشيرون كلام الله على كلام غيره من كلام اصناف الناس يعني كلام الله مقدم على اي كلام وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم مقدم على اي كلام - [00:35:37](#)

ايش بقى اللي بخلي هذا الانسان يقبل كلام الله ويقف عنده الحب مع الذل لله تبارك وتعالى. حب لله وحب لرسوله صلى الله عليه وسلم ويكون فيه على طول سمعنا واطعنا. ابدا. ولذلك - [00:36:07](#)

لما دخل الرجل على عمر ابن الخطاب وقال له هي ابن الخطاب لا تعطينا الجدل ولا تحكم فينا بالعدل يعني اتهمه بالجور واتهمه فقام عمر بده يعني يبطش به. فقال له رجل عنده يا امير المؤمنين - [00:36:23](#)

ان هذا رجل جاهل. والله تبارك وتعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. هذا رجل جاهل فكان عمر وقافا عند كلام الله تبارك وتعالى - [00:36:39](#)

جالس خليني الان حط كلام الله الان على جنب. بدي اقطعه بدي احبسه. بدي احبسه وعشيرته كلها انه اخطأ واعتدى على امير المؤمنين وهذا لا يجوز شرعا لكن كان وقافا - [00:36:52](#)

ايش؟ لان الباطن طاهر ولذلك بتجد انسان مثلا يكون باطنه طيب يحب الله الرسول. يكون مثلا ما يعرف ان اللحية واجبة. فتقول ليش بتخلق لحيتك؟ ربي لحيتك طاعة لله ولرسوله. كيف تلقى الله بدون لحية؟ الله خلق لك اللحية - [00:37:12](#)

وما خلق للمرأة شعر في هذا المكان. فيقول صحيح والله ما احط عليها الموز بعد اليوم يا رجل بنتك متبرجة ما بتعرف انه تبرج حرام؟ ما بتعرف انه بنتك الان لما تشب وهي متمردة بتضلي متبرجة ما بتقدر تقنعها. علمها على الحجاب من الان - [00:37:29](#)

الله سبحانه وتعالى يأمر نبيه يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ولا وقال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قل خلاص والله علي الطلاق ما تطلع البنت من البيت الا متحجبة - [00:37:51](#)

انا بدي غير الله يرضى عني امرأة اتصلت اليوم زوجها كفر وضربها وطردها ومع ذلك تتصل تقول يعني انا انا في غرفة لحالي. يعني انا بهذا لله ولا ارواح اصلحه؟ شف كيف المرأة؟ في في قلبها في شيء. يعني اذا كانت لتفعلوا هذا ما في عليه يعني غضب لله اما اذا كان في غضب بتقول - [00:38:06](#)

بروح اتنازل واصلحه ان الاصل هو الرجل يعني يمشي اموره لانه يكون اتقى لله. لكن قلت لها لا روعي اصلحيه وطاعيه لان في طاعتك لزوجك فيه آآ ان شاء ما دمت بصلي لكن ركبوا الشيطان اه ادعي له ان الله يصلحه - [00:38:31](#)

فهذا الذي يحرك الانسان اذا يعرف الحلال والحرام هذا يكون دليل على طهارة الايش القلب اللي هو ان تكون على المنهج ظاهرا وباطنا ايوه ويقدمون طبعنا هنا يقدمون كلام الله على اي كلام - [00:38:49](#)

ما في كلام واحد يقدم ابدا على كلام الله ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد على هدي كل احد وبهذا سمو اهل الكتاب والسنة ولهذا وبهذا سمو اهل الكتاب - [00:39:07](#)

والسنة اهل الكتاب لانهم ما يقدمون كلام على كلام الله ويقدمون السنة على كل على اي كلام انا اضرب لك مثال انظر الى بعض الفرق الضالة او بعض الاحزاب مثلا بعض الفرق الضالة - [00:39:40](#)

يجي مثلا اه اذا بتحلف له بالله ما يصدقك اذا بتحلف له مثلا بانسان يعظمه مثل الشيعة مثلا اذا بتحلف له بالحسين اعوذ بالله خلاص خلاص البس اهو. ولذلك حتى في التحقيق في المحاكم اذا بيدخل ما يحلفه بالله يحلفه بالحسين. بقول لك على طول - [00:40:00](#)

مستحيل يكذب وين بقی المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم. وين المحبة لله وتعظيم لله عز وجل تجد بعض الناس مثلاً اصحاب الاحزاب تلاقيه مشخص عامل اللحية شعرتين شعرة ورا شعرة ورا شعرة والرابطة والبدة وتقول له يا اخي هذا اللباس يعني يشبه لباس الكفار تشبهه - [00:40:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك مؤسس الحزب تبعنا كان يلبس هذا اللباس ما يفهم؟ ما يفهم تقول له الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الباقي يقول لك طيب اه اه فلان قال الغناء حلال - [00:40:54](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كذا يستحلون الحر والحرير والمعازف يقول لك لكن فلان من علمائنا كتاب الحلال والحرام قصدي الحلال ما فيش ولا اشي حرام فيه. كله حلال يقول ان الغناء حلال - [00:41:17](#)

تردي قول النبي صلى الله عليه وسلم عشان فلان اذا في دخن في الداخل هذا الفرق بقی الان. ربي نفسك انك انت تكون سمعنا واطعنا معلم تفقه اعرف الحق اعرف المنهج وربى نفسك على هذا. هذا اللي احنا نحتاجه الان. ولذلك احتمال بعد الدورة ان شاء الله يكون في عنا دروس بعد الفجر في الرقائق - [00:41:35](#)

من كتب ابن القيم طبيب القلوب رجل عجيب جدا يعني كأنه داخل جوا بيحكى لك من جوا من قلب الداخل ولذلك انصح انك تقرأ كتب ابن القيم اغاثة اللفهان دارج السالكين اه كتاب اه - [00:42:00](#)

اه الفوائد كتبه طيبة يعني نحاول نجعل درس بعد الفجر في كل اسبوع نقرأ من كتاب هذا العالم علشان ونطبق مطبق. يعني نركز على قلوبنا شوي. كيف انت بتركز على حطتك وتزبطها - [00:42:19](#)

وكيف تسوق تبك وكيف السواك وكيف يعني تمشي في الشارع. يشار اليه بما انك شيخ لكن يعني من برا عامل شيخ اه من برا شيخ عامل ومن جوا عامل شيخ - [00:42:34](#)

وطبعا احنا بدنا اياك تكون ايش شيخ عامل. ما هو في عالم عامل وفي عالم عالم عامل العالم العامل اللي يعمل بعلمه. واللي عامل عالم هذا سهل جدا انك تصير تعمل عالم - [00:42:48](#)

سهلة جدا خد لك شوية كلام من هون ومن هون وطلع لك كتاب. وتروح حاطط اسمك عليه. ويقول لك عالم صار عالم ايوه من اول السطر وسموا اهل الجماعة وسموا اهل الجماعة - [00:43:02](#)

لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة ان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة وان كان لفظ الجماعة وان كان لفظ الجماعة قد صار أسماء لنفس القوم المجتمعين وان كان لفظ الجماعة - [00:43:21](#)

قد صار أسماء لنفس القوم المجتمعين من اول السطر والاجماع والاصل الثالث والاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين والاجماع والاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين - [00:43:55](#)

وهم وهم اللي هم اهل السنة والجماعة وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة وهم يزنون يعني اي واحد بيجهم بيزنوه بهذه الاصول كتاب وسنة ما اجمعت عليه الامة وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس - [00:44:30](#)

وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة فيما يتعلق بالدين علماء اهل السنة والجماعة بتلاقي عندهم ميزان دقيق جدا جدا - [00:45:00](#)

وخبرة فلما يشوفوا اي واحد ابتدع له بدعة فوراً بروحوا داخلين عالميزان الكتاب والسنة ومنهج سلف الامة. يرصد فوراً بردوا عليه. بقولوا هذا ضلال وهذا احداث في الدين انت روح مثلاً على تاجر ذهب خبير زي ابو احمد هيك - [00:45:34](#)

بس يمسك القطعة الذهب بقول لك هذه اصلية ولا غير اصلية صح ولا لا اما ممكن انت اذا ما بتفهم في الذهب ممكن تلاقيها في الصحراء وتروح راميتها ما بتعرف او ولد صغير مثلاً بشوفها وبرميها - [00:45:51](#)

الخبرة تنفع مع العلم بهذا الامر فاهل السنة والجماعة العلماء اول ما يشوفوا الناس ابتدعوا لهم بدعة فوراً ايش؟ يزنها بميزان الكتاب والسنة بعدين يتكلم فيها انها توافق ولا ما توافق؟ ولذلك لما بتصير فتنة بالفتن اللي قاعدة تموج بنا - [00:46:06](#)

اول ما بيعرف الفتنة اول ما تطلع بقرونها اللي بعرفها العلماء. لكن لما بتروح بيعرفها العالم والجاهل يقول لك اخ والله العظيم طلعت

مؤامرة والله احنا كنا فكرناها جهاد في سبيل الله. والله طلعت مؤامرة - 00:46:26

لكن العلماء ولك دير بالك اما بعد ما تروح بقول لك اخ شايف شايف ولاد الكلب ضحكوا علينا وجنونا بالاعلام كله عرفها بعد ما راحت. اما اول ما تطلع انت خاين اسكت - 00:46:42

مولع كل واحد رافع ايه وكل واحد يدلي بدلوه العالم على طول ما في هوا ما في حب للدنيا مهما كان ولو كان على حساب نفسه يزن الامور بميزان الكتاب والسنة ومنهج سلف الامة. بينجح ولا بيرصد - 00:47:01

اذا كان يمزح بقول لك في عنا ادلة على هذا الامر اذا كان ما بجوز واحداث في الدين بقول لك هذه بدعة واحداث في الدين ممكن يتهموه بالسحر والكهانة والخيانة والعمالة الى غير ذلك لكن ما يهمه. هو يحرص على ان يرضي ربه - 00:47:18

ايوة من اول السطر والاجماع الذي ينضبط والاجماع الذي ينضبط واحد يقول لك طب يا اخي هاي الامة كلها مجمعة على التبرج هاي كل الناس نسوانهم متبرجات. هذا شفي اجماع انه يجوز - 00:47:38

واحد بيقول له ليش مرتك متبرجة؟ قال ما هي كل النسوان متبرجات يا عمي ليش انت بتاكل ربا؟ قال هي كل الناس تغرب انت انت مش يقول له يقول له انت انت مش شيخ موظف مثلا في وزارة التربية والتعليم راتبك ببجي من البنك. ايه - 00:47:56

يعني هو بيشتغل في البنك بياخد راتب بيسوي حاله بالي بيشتغل استاز مدرسة بياخد راتب عشان بيدرس الطلاب. شف كيف الضلال؟ صار المعروف منكر والمنكر معروف لا يا اخي هذا عمل مشروع وراتبه بيحوا له على هذه الطريقة ما عليه شيء - 00:48:09

لكن يصرفه يوم ما يصل. اما انت تروح تعمل في في اماكن الربا هذا لا يجوز. لكن اختلط الحلال بالحرام عند الناس. ويقول لك هاي يا اخي كل الناس بقى معقول كل الناس هدول - 00:48:23

ضلال معقول لك معقول يا زلمة؟ كل هالشيعه هدولت العدد الكبير وصار عندهم اسلحة ودولة. معقولة على ضلال! يغتر كل هالحزب هذا والجماعة وكل مكان اله اله تحركاته اله ترتيب وتنظيم. معقول على ضلال! مسكين - 00:48:33

ايش بقى هو الاجماع المنضبط المشروع والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح رسولنا صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:48:51

اذ بعدهم اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة اذ بعدهم كثر الاختلاف بعد السلف الصالح بعد الصحابة وانتشرت الامة يعني في كل مكان فدخل في الامة من لا يفهم من الاسلام الا بس اسمه - 00:49:18

سكر القوس انتهى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. يعني كثر الاختلاف والامة انتشرت بعد ما كانت وين؟ في اماكن محدودة اتفتحت البلاد تسعة الرقعة الاسلامية ودخل في الاسلام آآ المنافق والصادق والكاذب وبتعرف كل ضربا ضربها الاسلام انضربها من - 00:49:48

من ضرب من الخارج؟ العدو الخارجي انت تعرفه واخذ حذرك منه. اما لما يدخل واحد عدو في الاسلام ويرفع راية الاسلام هذا اللي بدبح. ولذلك تجد الله سبحانه وتعالى وصف المنافقين - 00:50:15

في القرآن وهو فضحهم اكثر من الايش؟ من الكفار. لان الكافر معروف امامه كل واحد يعرفه. اما المنافق هو هذا اللي صعب من اول السطر خلاص في وقت وبين وبين في منهاج السنة - 00:50:26

وبين اي شيخ الاسلام ابن تيمية يعني في منهاج السنة ان مذهبهم قديم ان مذهبهم قديم لا ينسب الى فرض مذهبهم اللي هم اهل السنة والجماعة ان مذهبهم قديم لا ينسب الى فرض - 00:50:46

او طائفة لا ينسب الى فرض او طائفة ولذلك واحد يقول يا اخي طيب انت يا اللي بتقولوا احنا على المنهج السلفي طب انتم مش جماعة والكم امير وتنظيم وترتيبات - 00:51:14

نقول لا احنا منهج منهج تجتمع الافهام اما الاجسام ممكن تجد واحد في المشرق وواحد في المغرب. تروح عليه في المشرق تلاقي صلاته مثل صلاتك وعقيدته مثل عقيدتك. تروح في المغرب بتلاقيه نفس صلاته نفس حقيقتك - 00:51:33

لانهم اخذوا من النبع الصافي. قال الله قال رسول الله ميين امامهم؟ ميين اللي منظمهم؟ ميين اللي مرتبهم؟ ميين اللي امرهم ان يتأسوا

به؟ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:49

لما واحد يقول لك انا امامي الشيخ الفلاني. انا امامي سيدي فلان. انا امامي تقول له انا امامي رسول الله مين اشرف مين اللي لازم راسه تكون اعلى؟ فيقول انا امامي وقودتي والذي اتأسى به هو رسول الله - 00:52:03

واصحابه وبين في منهاج السنة ان مذهبهم قديم لا ينسب الى فرد او طائفة فقال فقال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني فقال افتح قوس تكتب فيه كلام شيخ الاسلام ومذهب اهل السنة والجماعة - 00:52:23

ومذهب اهل السنة والجماعة قديم معروف قبل ان يخلق الله قبل ان يخلق الله ابا حنيفة ومالكا والشافعية واحمد ابو حنيفة ومالك والشافعي هذول اجوا ومشوا على نفس المنهج اللي كانوا قبله وتمسكوا وابتدعت البدع ابتلوا لكن - 00:52:43

متمسكين بالمنهج ولذلك صاروا ائمة ايوا ابو احمد فانه مذهب فانه ما ذهب الصحابة فانه مذهب الصحابة الذين تلقوه عن نبينهم اصحاب الطرق صوفية يقول لك هذي طريقتي تلقيتها عن والدي. ووالدي تلقاه عن جده وجدي تلقاه عن جد جده وجد جده وجد

جده لما توصل فيه - 00:53:27

للي اسس الطريقة مثلا انت الان تتبع الى ان تصل الى عن فلان عن فلان عن فلان اذا تصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الصوفية يقول لك ايش؟ انتم بتقولوا عن فلان عن فلان عن فلان وفلان وفلان وفلان كلهم ماتوا. اما احنا بنقول حدثني قلبي عن ربي

- 00:54:03

اما انتم بتاخذوا علمكم عن ميت عن ميت عن ميت اما احنا شايف قلبي حي عن ربي والله قلبك ميت الوحي ما بينزل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:24

لكن الشيطان يوحي اليه وهو يفكر انه بينزل عليه الايش الوحي ايوه اه فانه مذهب الصحابة الذين تلقوه عن نبينهم يا سلام ومن خالف ذلك ومن خالف ذلك كان مبتدعا عند اهل السنة - 00:54:35

اللي بيخالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. منهج الصحابة كان مبتدعا عند اهل السنة سكر قوس انتهى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هنا انه السطر ثم بين خيلنا نكتب هذول عشان نقف عند ثانيا - 00:54:59

ثم بين نسبة اهل السنة والجماعة ثم بين سبب نسبة اهل السنة والجماعة الى الامام احمد بن حنبل رحمه الله الى الامام احمد ابن حنبل رحمه الله فقال فقال افتح قوس اكتب كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. واحمد - 00:55:19

ابن حنبل وان كان قد اشتهر وان كان قد اشتهر بامامة اهل السنة وان كان قد اشتهر بامامة اهل السنة والصبر في المحنة والصبر في المحنة ليس ذلك لانه انفرد ليس ذلك لانه انفرد - 00:55:55

بقول او ابتدع قولا ليس ذلك لانه انفرد بقول او ابتدع قولا بل لان السنة بل لان السنة التي كانت موجودة معروفة قبله بل لان السنة التي كانت موجودة معروفة قبله - 00:56:33

علمها شفت العلم كيف نفعه؟ علمها ودعا اليها علمها ودعا اليها وصبر على من امتحن وصبر على من امتحن ليفارقها وصبر عن امتحنه ليفارقها. سكر القوس انتهى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:57:05

هذا اول نقف عند ثانيا ان شاء الله تعالى. يعني الامام احمد وذلك ذكرت لكم مرة لما جلس امام مع امير المؤمنين المبتدع الذي يبتدع هذا القول بخلق القرآن. قال له معك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بذلك؟ قال له لا. قال له معك آآ اثر عن

الصحابة - 00:57:44

بانهم قالوا بذلك بخلق القرآن؟ قال له لا قال طيب اه هم سكتوا عنه ولا تكلموا به؟ قال هم سكتوا عنه. قال له طيب ما معك اثر عن النبي؟ حديث ولا اثر. ولا - 00:58:04

تكلموا به. فلما لا تسكت انت عما سكتوا عنه؟ فلذلك افحمهم ولذلك لما اعرضوا قالوا يا جماعة قال لهم يا جماعة جيبوا لي دليل على ان القرآن مخلوق. القرآن كلام الله وان احد من المشركين - 00:58:18

اجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. لما تشغل له القرآن او تقرأ عليه قرآن. هذا القرآن هو كلام الله هذا كلام الله. ولذلك تعالى على اي

انسان جاهل وشغل القرآن على الراديو على القرآن يقول لك اسكت هذا كلام الله. صح ولا لا؟ هذا كلام الله - 00:58:34
ليش نقول بقى مخلوق هو كلام الله تبارك وتعالى ولذلك ما وجدوا اثر ابدا والله سبحانه وتعالى اظهره على المبتدعة وسمي امام اهل
السنة والجماعة نسأل الله العظيم - 00:58:53